

أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه (الشوري 31) - الجزء الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمي عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة الشورى الآية رقم تلتاشر شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك ولكن كالعادة هنقرأ الآيات الاول بعد كده نعرض التفاسير - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:00:17

كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. الله يجتبى اليه ما يشاء الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينوي وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا اين هم - 00:00:57

ولولا كلمة سبقت من ربک الى اجل مسمى لقضي بيتا وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريح فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتابه - 00:01:36

وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير اول تفسير هنقرأ منه النهاردة تفسير الامام السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - 00:02:21

تأليف العالمة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي المتوفى سنة الف تلتمية ستة وسبعين هجرية في الصفحة رقم سبعونية اربعة وخمسين بيقول تحت قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى اخر الآية - 00:02:53

بيقول هذه اكبر منا انعم الله بها على عباده ان شرع لهم من الدين خير الاديان وافضلها. واذاكها واطهرها. دين الاسلام الذي شرعه الله للمصطفين لا المصطفين للمصطفين المختارين من عباده - 00:03:14

هو ليه بيقول هذه اكبر منا انعم الله بها على عباده؟ علشان خاطر سياق الآيات في سورة الشورى بتتكلم عن عن المنن والنعم اللي ربنا عز وجل انعم بها على عباده - 00:03:36

فلو بصينا من من الآية رقم حداشر الله عز وجل يقول فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثلي شيء وهو السميم البصير له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان - 00:03:55

بكل شيء عليم. فربنا بيتكلم عن نعمه المادية المحسوسة اللي بيعيش بها الانسان من ازواج وانعام ورزق وهكذا. وبعدين الله عز وجل هنا تكلم عن نعمة روى ومنة اخرى لكنها اهم منا في الوجود - 00:04:20

الشريعة الالهية او الشريعة الاسلامية او الدين الالهي الدين الاسلامي اللي بيعملنا وبيعرفنا ازاي نعيش في الكون كله وازاي نسخر الكون كله لنا ولخدمتنا في سبيل ان احنا تكون خلفاء لله عز وجل في ارضه. نحكم الشريعة الاسلامية في ارضه وهكذا ونبعده - 00:04:42

ونوحده ولا نشرك به شيئا فاعظم منه على الاطلاق واعظم نعمة على الاطلاق نعمة الدين نعمة الاسلام لذلك دائمآ نقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. لأن من خلال هذه النعمة بنعيش - 00:05:07

نعبد الله عز وجل وحده لا شريك له ومن خلال هذه النعمة بنتعلم ازاي نتعامل مع بعضنا ومن خلال هذه النعمة اخلاقنا بتتزكي ونفوسنا بتتطهر وبنعيش في افضل حال يمكن نعيش فيه. من خلال دين الله عز وجل اللي اللي هو شرعه لنا - 00:05:28

فيينا بيقول هذه اكبر منا انعم الله بها على عباده ان شرع لهم من الدين خير الاديان وافضلها. واذاكها واطهرها دين الاسلام الذي شرعه الله للمصطفين المختارين من عبادي بل شرعه الله لخيار الخيار. وصفوة الصفوة وهم اولو العزم من المرسلين المذكورون في هذه

يعني الله عز وجل بيقول اذا كان ربنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك واللى ربنا وصى به سيدنا ابراهيم
وموسى وعيسى وبعدين انت يعني - 00:06:17

اقرا الآية من اولها شرع لكم اللي ربنا شرعه لدول يعني انت زيهما على نفس دينهم فما بالك هؤلاء عظم شأنهم عند الله عز وجل؟ انت
ربنا شرع لك نفس الدين اللي شرعه لهم - 00:06:37

يبقى قد ايه هذا الدين عظيم اللي انت عليه. اللي ربنا شرعه لسيدنا نوح وسيدنا محمد وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا
عيسى عليهم افضل الصلاة والسلام ربنا بيقول لك آآبل شرعه الله لخيار الخيار وصفوة الصفوة وهم اولو العزم من المرسلين
المذكورون في هذه الآية - 00:06:55

اعلى الخلق درجة وامثلهم من كل وجه فالدين الاسلامي ما ارتفع احد من الخلق فهو روح السعادة - 00:07:17

قطب رحى الكمال وهو ما تضمنه هذا الكتاب الكريم اللي هو القرآن ودعا اليه من التوحيد والاعمال والاخلاق والاداب فهنا الامام
السعدي العلامة السعدي رحمه الله بيبيين لنا اول حاجة ان الدين الاسلامي ربنا شرعه لنا من خلال سياق الآيات ان هي من ضمن ذكر
- 00:07:42

الله عز وجل لنعم ومنن جليلة جدا ربنا انعم ومن بها على خلقه فاجل واعظم منة ونعمه على خلق الله عز وجل انه شرع لهم دين
الاسلام وبعدين بيوضح مدى عظمة هذا الدين - 00:08:09

ان انت الدين اللي انت عليه هو اللي ربنا شرعه لاعظم وافضل خلق الله عز وجل من اولوا عزمي من الرسل نوح و Mohammad وابراهيم
وموسى وعيسى عليهم افضل الصلاة والسلام - 00:08:29

وبعدين بيقول ولهذا قال ان اقيموا الدين اي امركم ان تقيموا جميع شرائع الدين. اصوله وفروعه. ده معنى ان اقيموا الدين يعني كل
حاجة ربنا شرعاها وكل حاجة ربنا بينها وكل حاجة ربنا وضحتها وكل حاجة ربنا سنها في القرآن او في السنة لازم نقوم به. ولازم ننفذه
- 00:08:48

ولازم نطبقه ولازم نلتزم به. علشان كده انا دايما بقول يا جماعة الشريعة الاسلامية مش مجرد تطبيق حدود. لكن الشريعة الاسلامية
ان احنا نكون كل واحد فينا ان وصلنا ماشيين على الارض. كل حاجة ذكرت في القرآن نعملها. وكل حاجة ذكرها النبي محمد صلى
الله عليه وسلم. في سنته - 00:09:16

الموحي بها من الله نعملها. هو ده ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هنا بيقول امركم امركم ان تقيموا جميع شرائع الدين. شرائع الدين
من اصول يعني عقائد وایمانیات وفروع - 00:09:42

ا يعني عبادات ومعاملات تقيمونه بانفسكم وتتجهدون في اقامته على غيركم. يعني من خلال الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وتعاونونا على البر والتقوى ولا تعاونون على الاثم والعدوان وبعدين بيقول هنا ولا تتفرقوا فيه اي ليحصل منكم الاتفاق على
أصول الدين وفروعه. يعني نشوف الدين بيقول ايه في القرآن والسنة - 00:10:00

نلتزم به وما حدش يتفرق ويقول لأ ما نعمل ده ولا نعمل ده ما يحصلش فرقة الدين واحد والمصادر واحدة كلنا نجتمع على القرآن
والسنة ونطبق كل اللي فيه اي ليحصل منكم الاتفاق على اصول الدين وفروعه. واحرصوا على ان لا تفرقوا المسائل. وتحببكم -
00:10:28

احزاها وتكونون شيئا يعادى بعضكم بعضا مع اتفاقكم على اصل دينكم ان لو في بعض المسائل اه اللي ممكن
يحصل فيها بعض الخلاف المسائل اللي ممكن يحصل فيها خلاف. ده ما يجعلش ان احنا ايه نتحزب ونبقى شيع متفرقة. كل واحد -
00:10:53

واحد يقول لأ ده انا الصح ويكون له اتباع ويعادي الثاني وتحصل فرقة ما ينفعش طيب هنا بيقول ومن انواع الاجتماع على الدين

وعدم التفرق فيه ما امر به الشارع من الاجتماعات العامة - 00:11:19

يعني اه الشارع المشرع الله عز وجل الذي شرع هذا من ضمن انواع الاجتماع على الدين وعدم التفرق فيه. الاجتماعات العامة اللي ربنا شرعه لنا. زي الاجتماع كاجتماع الحد ودي يمكن من اكبر ظاهرة بتوضح ان فعلا الاسلام دين للعالمين - 00:11:38

لما بتروح موسم الحج بتلاقي كل المسلمين من كل انحاء العالم. ما فيش فرق ما بينهم كلهم بيجمعهم هوية واحدة الاسلام. وكلهم مسلمين متساوين كاسنان المشط. لا فرق على آآ - 00:12:02

لا فرق لعجمي لاعجمي على عربي ولا ابيض على اسود ما فيش اي فرق كلهم متساوين فدي من ضمن الاشكال اللي بتوضح ايه اجتماعنا وعدم تفرقنا اللي جمعنا ايه هذا الدين ؟ الاسلام. ودي نقطة في غاية الالهمة. الاجتماع هيحصل - 00:12:22

لما نجتمع على الدين الفرقة تحصل لما نتبع اهواهنا كاجتماع الحج والاعياد طبعا العيد من المناسبات اللي بتغطيظ الكفار لما بيلاقوا المسلمين من كل حدب وصوب بيروحو يتوجهوا الى اكبر جامع ويصلوا في الشوارع ويصلوا يكبروا وكبير وصغير وتحين ورفيع - 00:12:43

وامرأة و طفل وكله خارج يصللي ايه اللي جمعهم الدين لا شيء الا الدين والجماع اللي هو صلاة الجمعة. ايضا مظهر من مظاهر اللي بتغطيظ الكفار. كل الناس كبير وصغير من الشباب والرجال والاطفال - 00:13:09

والخارجين يروحوا يصلوا الجمعة والمساجد مش بتكتفهم وب يصلوا ويفترشوا الشوارع. بيتضايقو جدا. ايه اللي جمعهم دول كلهم الدين والصلوات الخمس دي للأسف مظهر اقل. الناس مش بتهم بالصلوات الخمس للأسف الشديد. طبعا الجهاد ان المسلمين كلهم - 00:13:29

اجتمعوا لدفع صالح او لفتح بلد للدعوة الاسلامية او غيرها. وده للأسف تقريبا خلاص آآ مظهر شبه انفرض والمجتمع الدولي بيصنف الجهاد على انه ارهاب والكلام ده كله الله المستعان - 00:13:50

وغير ذلك من العبادات التي لا تتم ولا تكمل الا بالاجتماع لها وعدم التفرق طيب هنا بيقول كبر على المشركين ما تدعوههم اليه اي شق عليهم غاية المشقة. يعني الموضوع بقى شاق جدا عليهم اللي انت بتطلبه منهم ده شاق جدا وصعب جدا عليهم - 00:14:08

حيس دعوتهم الى دعوتهم الى الاخلاص لله وحده كما قال عنهم واذا ذكر الله وحده اشمأذت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون يعني لما بتذكر الله عز وجل بمعنى التوحيد وما بتذكرش الله اخرى لا بيتدايقوا. ازاي تذكر ربنا بس والهتنا الباقية ومش عارف - 00:14:31

مش مش عاجبهم الكلام ده. الله المستعان. يعني فيما معناه ان الاجتماع على دين واحد والتوحيد ونبذ الالهة الالهية وعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له. وتطبيق الشريعة الاسلامية وعدم الاحتكام. غير لشرع الله عز وجل. الكلام ده بيعمل ارتکاب - 00:14:57

ناس معينة الواقع ده موجود الى يومنا هذا حيظل مستمرا الى ان تقوم الساعة. وللأسف الشديد احنا بنعيش ده في طمعنا وبعدين لما بنجي نقول فلان وفلان وفلان. مين الناس اللي مش عجبها مسألة تحكيم شرع الله عز وجل. اللي - 00:15:17

مش عجبها مسائل معينة في الشريعة الاسلامية. اللي مش عجبها عقائد معينة. كمسلا عقيدة الولاء والبراء او مسلا ان النصارى كفار او بيان آآ حرمة آآ تهنة النصارى في اعيادهم الدينية وهكذا. في بعض الناس بيشرأوا من هذا - 00:15:42

وده داخل تحت قول الله عز وجل كبر على المشركين ما تدعوههم اليه الامر ده بيشق عليهم وبيضايقهم وصعب عليهم الله المستuan. قوله اجعل الالهة الالهها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - 00:16:05

ما كانش عاجبهم مسألة احنا عندنا الة كتير. انت عايزنا نعبد الله واحد بس بعد ما كنا كتير ليه نعبد واحد لا ممكن نعبد كتير مش عاجبهم هم الموضوع ده. الله المستuan - 00:16:26

في الصفحة اللي بعديها سبعمية خمسة وخمسين بيقول الله يجتبى اليه من يشاء. اي يختار من خليقته من يعلم انه يصلح للاجتباء لرسالته وولايته ومنه ان اجتبى هذه الامة وفضلها على سائر الامم واختار لها افضل الاديان وخيرها - 00:16:42

طيب ويهدي اليه من ين Hib this the عبد يتوصى به الى هداية الله تعالى. النقطة دي في غاية الالهمة. اقرأ الكلام ده

تاني: هذا السبب الذي من العبد - 00:17:09

يتوصّل به إلى هداية الله تعالى. يعني أيه؟ يعني هذا العبد ينبيّب إلى الله عز وجل. يتوجه إلى الله عز وجل ترجو من الله عز وجل الهداية. مخلص في انه فعلاً عاوز يدعوا يصل إلى الله عز وجل وعاوز يعبد الله عز وجل. وحده لا شريك - 00:17:25
له مائل عن الشرك ومائل عن الباطل وبيتوجه وبيبحث عن الله عز وجل بصدق هذا السبب الذي من العبد يتوصّل به إلى هداية الله، عز وجل. يعني العبد اللي ينبيّب إلى الله - 00:17:45

اتجه اليه وبيمبل عن الباطل وبيتوجه للحق وبيبحث عن الله بصدق وبيبحث عن الدين الحق بصدق ربنا يهدي اللي بيطلب الهدایة بصدق ربنا بييهديه اللي بيطلب الحق بصدق ربنا بييهديه. فيه بعض الناس بيطلعوا يمسلوا سواء هم نصارى او مش نصارى او ارتدوا او ايا كان - 00:18:04

مش قضيتي اشخاص معينة لكن انا اقصد ان انت مهما حاولت او مثلت ان انت تخدع الناس هذه المسألة بينك وبين ربك يعني دي مسألة قلبية هل الشخص ده فعلا ين Hib il الله عز وجل؟ هل الشخص ده فعلا بيتوجه الى الله عز وجل بصدق؟ هل الشخص ده فعلا يردد - 00:18:29

ان يهتدي الى الدين الحق ويريد ان يعبد الله الاله الحقيقي المستحق للعبادة فعلا ده امر ما بينك وما بين ربك في قلبك المفروض
احنا كمؤمنين يكون عندنا يقين بان الله عز وجل ما بيظلمش حد - 00:18:55

وان الله عز وجل مطلع على القلوب. وان ما فيش شخص الله عز وجل يعلم فيه خيرا ويكتب عليه الضلاله والكفر حتى لو هو ظاهر
قصادك يا شف ده مجتهد ازاي شف ده باحث ازاي شف ده عمل حلقات كتير عن الفضائيات وبيرد على - 00:19:14
مسلمين ده اكيد علامه يعني ده فعلًا باحث محاييد. كل ده كلام فاضي لأن هذه المسألة دقيقة جدا في القلب الله عز وجل يقيم
الحجۃ على الناس في انفسهم - 00:19:35

ويبين لهم انه الحق فحتى لو الظاهر انت شايف ياه ده كان يستاهل يبقى مسلم. ده خسارة في الكفر. ما فيش حاجة اسمها كده لو هو فعلا ين Hibah إلى الله عز وجل بصدق - 00:19:52

الله عز وجل سيكتب له الهدایة ان عاجلا او اجلا هنا بيقول هذا السبب الذي من العبد يتوصل به الى هداية الله تعالى وهو انباته لربه وانحدار دواعي قلبه اليه - 00:20:08

واعي ايه؟ قلبه اليه وكونه قاصدا وجهه فحسن فحسن مقصود العبد مع اجتهاده في طلب الهدایة من اسباب التيسير لها فحسن
مقصد العبد مع اجتهاده في طلب الهدایة من اسباب التيسير لها. كما قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام -

طيب وبعدين بيقول وفي هذه الاية ان الله يهدي اليه ما ينير مع قوله واتبع سبيل من انااب اليه. يعني هو عاوز يطلع فائدة الله عز وجل يقول واتبع سبيل من انااب الى - 00:20:55

طيب مين الذين انابوا الى الله مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الصحابة وبالتالي لما ربنا بيقول يهدي اليه من ين Hibah من انبابا الى الله واسلموا وبعدين ربنا بيقول في اية اخرى واتبع سبيل من اناب الى - 00:21:17

فهنا الامام العلامة السعدي يقول هذا دليل على ان قولهم حجة خصوصا الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين يعني ربنا بيقول
يهدي اليه من ين Hib. هم اناموا انابوا الى الله. ربنا هداهم ودخلوا الاسلام - 00:21:43

وربنا يقول عنهم واتبع سبيل من اذاب الي مع العلم باحوال الصحابة رضي الله عنهم وشدة اذابتهم دليل على اننا المفروض نعمل ايه
نتبعهم يعني دي مسألة اخرى في مسألة المنهج السلفي زي فان امنوا بمثل ما امتنتم. فان اسلموا فقد اهتدوا. اسلموا زيكم -

هنا واتبع سبيل من اذاب الي. وفي ايات اخرى كثيرة جدا بنفس المعنى. ان في توحيد وعقيدة وفيه اتباع للنبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وفهمهم واتباعهم ملزم ومن الدين - 00:22:26

ما تجيئش تقول لا ده انا ما ليش دعوة بهم. انا لي بالنص النص كده حاف من غير فهم النص من غير الدليل المرشد لكيفية تطبيق
النص من غير الامثلة العملية الواقعية - [00:22:47](#)

ضيق النص ستضل حتما ولا شك ليه ستضل حتما ولا شك؟ لأن ربنا امرك باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وانت لا تريد ان
تبعد اوامر الله عز وجل في وجوب اتباع الصحابة. مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان كلهم باكيديج واحد - [00:23:05](#)
ما ينفعش تفصلهم عن الدين وما ينفعش تفصلهم عن الاسلام. وما ينفعش تفصلهم عن الايمان طيب هنا بعدين بيقول وما تفرقوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم هنا - [00:23:30](#)

بيقول لما امر تعالى باجتماع المسلمين على دينهم ونهاهم عن التفرق اخبرهم انكم لا تفترروا بما انزل الله عليكم من كتاب فان اهل
الكتاب لم يتفرقوا حتى انزل الله عليهم الكتاب الموجب للجتماع. يعني ايه - [00:23:52](#)
يعني لازم نتحرى اننا ما نقعش في نفس اللي وقع فيه اهل الكتاب اللي قبلينا ودي مسألة احنا بنقع فيها. والنبي محمد صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ان احنا هنتبع سنن من كان قبلنا شبرا بشبر وذراعا - [00:24:17](#)
حتى لو دخلوا جحر ضب خرب دخلناه ده انا بقول الحديث فيما معناه يعني والصحابة قالوا آآ اليهود والنصارى فالنبي محمد صلى
الله عليه وسلم قال لهم فمن الناس الا هم؟ يعني اه انا اقصد دول - [00:24:38](#)
فهنا اه ربنا شرع لنا من الدين وانزل علينا كتاب وارسل علينا كتاب والحكمة وزكانا ومع ذلك في ناس بسبب ان هم ما
اقاموش الدين وتفرقوا فيه اصبحوا زي اليهود والنصارى اللي ايضاً تفرقوا من بعد ما ربنا اعطاهم علم - [00:24:55](#)
ومن بعد ما ربنا اعطاهم كتاب ايه السبب ان امور دنيوية وطلب سلطان وطلب رياضة مش طلب اللي ربنا امرروا ان احنا
نطلبه سواء بنصوص قرآنية او سنة نبوية شريفة - [00:25:22](#)

هنا بيقول لا تفترروا بما انزل الله عليكم من من الكتاب فان اهل الكتاب لم يتفرقوا حتى انزل الله عليهم الكتاب الموجب للجتماع ربنا
انزل عليهم كتب وعلم وكانوا مفروض يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه - [00:25:48](#)
ومع ذلك تفرقوا ففعلوا ضد ما يأمرهم به كتابهم وذلك كله بغيا وعدوانا منهم. فانهم تبغضوا وتحاسدوا وحصلت بينهم المشاحنة
والعداوة فوقعوا الاختلاف فاحذروا ايها المسلمين ان تكونوا مثلهم في حاجة تانية؟ اه في - [00:26:09](#)
تحت هنا بيقول فلذلك فادعوا اي فلدين القويم والصراط المستقيم الذي انزل الله به كتبه وارسل رسالته فادعوا اليه امتك وحضهم
عليه يعني هنا فلذلك يعني لله احنا قلناه سابقاً من شرع لكم من الدين وان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فلذلك فادعوا لهذا -
[00:26:33](#)

للدين وجاهد عليه من لم يقبله. جاهد عليه من من لم يقبله يعني تفضل تجاهد ت慈悲 وتحاول الى اقصى درجة ان انت تبلغه رسالة
الاسلام وان انت تقنهه بررسالة الاسلام وان انت توضح له ان هي هو ده السبيل - [00:27:01](#)
الوحيد للنجاة وهو ده السبيل الوحيد للجتماع وهو ده السبيل الوحيد لدخول الجنة والحصول على رضوان الله عز وجل واستقم
بنفسك كما امرت. يعني استقم انت كحالك يعني انت شخص كما امرت - [00:27:23](#)
يعني ما يلهجش الدعوة عن ان انت ايه تلتزم باللي انت بتدعوا الناس اليه ودي مسألة يمكن احنا هنقرأ فيها اكتر آآ من تفسير
الشعراوي رحمة الله ان دعوة مع استقامة على ما تدعوا اليه - [00:27:41](#)

وان دي من اداب الدعوة ان انت ما ينفعش تدعوا شخص الى دين معين او عقيدة معينة او شرائع معينة او اخلاق معينة وانت اصلا
مش ملتزم به. لأن لازم انا اكون اولاً مثال باستقامتني والتزامي - [00:28:01](#)
لما ادعوا اليه؟ ولازم يكون كلامي موافق افعالي وما انا عليه. والا يبقى انا عندي خلل طيب واستقم بنفسك كما امرت ايه استقامة
موافقة لامر الله. لا تفريط ولا افراط. يعني ايه دايماً بفتكر الحديث اللي جم ثلاثة - [00:28:20](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم افتكروا ان اه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ممكن مسلا يصلي بمقدار ويصوم بمقدار كذا وكذا
بس علشان هونبي يعني فمكانته عند ربنا كبيرة. لكن احنا ناس عادي احنا مش انبنيا. فلازم نفتح نفسنا صلاة - [00:28:45](#)

اکتر من النبي ونصوم اکتر من النبي ونقيم اللیل اکتر من النبي لكن النبي اه يصوم على قده هم كانوا فاكرين کده فجم للنبي محمد
صلی الله علیه وسلم قالوا له واحد منهم - 00:29:05

قالوا واحد منهم قال للنبي محمد صلی الله علیه وسلم ان انا اصوم ولا افطر. كل يوم بصوم ما بفطرش خالص. ما فيش يوم بفطره
واحد تاني قال له انا اقوم ولا انام. يعني طول اللیل - 00:29:22

مدیها صلاة ما بنمش خالص والتالت قال له وانا لا اتزوج النساء. يعني انا مش فاضي بقى لمسألة الزواج وكده ده هيعطلي عن عبادة
وهيعطلي عن دعوة ولا ما تتجوزش خالص - 00:29:38

فالنبي محمد صلی الله علیه وسلم قال له قال لهم ايه قال ان انا اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء الكلمة المهمة بقى اللي فيه
ناس رغم ان الحديث مشهور لكن ناس كثيرة مش عارف ليه مش بتتنفسه. فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني - 00:29:54

لابد من الاستقامة والاستقامة امتي تكون استقامة؟ لما تكون موافقة لامر الله قرآن وسنة لو انت زودت من دماغك زي ما دايما المثل
اللي معروف ان الكلام ده غلط. زي مسلا ايه؟ بدل ما اصلي الضهر اربع ركعات اصليه خمسة ستة - 00:30:15

انت بيا ما الزيادة خير لا الخير والاستقامة والعبادة الحقيقة هي الموافقة لامر الله عز وجل لا تفريط ولا افراط بل امتثالا لا اوامر الله
واجتنبا لنواهيه على وجه الاستمرار على ذلك. يعني تنفذ - 00:30:36

اوامر الله عز وجل وتنصرفي تنفيذ اوامر الله عز وجل. مش يوم تمشي صح ويوم تمشي غلط او يوم تمشي صح ويوم تمشي
غلط لا تمشي دايما صح وتمشي دايما وفق - 00:30:58

آ اوامر الشرع القرآن والسنة طبعا ده ما يمنعش ان انت ممكن اه يحصل منك تقصير لكن ده يكون غصب عنك لنسيانك او ان
الشيطان بيغلبك في مرة من المرات وتتوب وترجع ما فيش مشكلة. يعني الاستقامة هنا مش المقصود بها لنا احنا كاتباع النبي محمد
صلی الله علیه وسلم. ان احنا هنفضل ماشيين على - 00:31:15

الصراط المستقيم على طول ما نغلطش ابدا. لأنك ان ده يكون منهج. ان ده يكون نيتنا. ان احنا دايما عاززين نفضل موافقين للشرع
وللاوامر الالهية ونفضل مستمرین على هذا - 00:31:39

حصل انحراف بسيط على طول نتداركه وننحو ونستغفر ونكمel الطريق طيب فهنا بيقول فامرہ بتکمیل نفسه بلزم الاستقامة
وبتكمل غیره بالدعوة الى ذلك وبعدين هنا بيقول ومن المعلوم ان امر الرسول صلی الله علیه وسلم امر لامته اذا لم يرد تخصيص له
- 00:31:56

يعني الامر ده في الاية واستقم كما امرت الامر واستقم كما امرت انت يا محمد لكن رغم ان الخطاب والامر اللي النبي محمد صلی الله
عليه وسلم الا ان المقصود به هو وامته - 00:32:26

ودي قاعدة فقهية قاعدة فقهية. ان ما دام الامر اللي النبي محمد صلی الله علیه وسلم ولم يرد دليل في الشرع ان ده امر خاص بالنبي
يبقى المقصود النبي وامته - 00:32:45

وهو ده المقصود. احنا نعرف ان النبي محمد صلی الله علیه وسلم سيستقم على امر الله طبعا. ولن ينحرف عن امر الله طبعا
فالمعنى بيان مدى عظمته وجلالة هذا الامر ان انت لابد ان تستقم ولابد ان تدعوه - 00:33:00

فاذان هذا الامر للنبي فقطنا نحن اتباع النبي اولى بالائتمار بهذا الامر لان احنا اللي هيحصل مننا التقصير طيب وبعدين بيقول ولا
ولا تتبع اهواءهم اي اهواء المنحرفين عن الدين. من الكفرة والمنافقين. اما باتباعهم على - 00:33:19

بعض دينهم؟ يعني هنا بيقول يا اما في دين الله اللي ربنا شرعه يا اما فيه ايه؟ اهواء. خلي بالك يعني دي مفروض مسألة تكون في
عقلية كل مسلم في اي حاجة انا بعملها في حياتي - 00:33:43

اللي انا بعمله في حياتي ده هو ده موافق لشرع الله عز وجل وموافق لاوامر الله عز وجل في القرآن او في السنة لو موافق يبقى انا
باتبع ايه دين وحق وعدل - 00:34:01

وربنا هيسيبني على الكلام ده مع وجود الشرطين. اول شرط المتابعة انا تحرتها. الشرط الثاني الاخلاص. ما دام انا مخلص ربنا

هيؤجرني على عمله هذا. لكن ما دام ما طلعت لا في القرآن ولا في السنة. يبقى اتباع اهواء - [00:34:18](#)
وابطاع اهواء يعني يعني مش من الدين. يعني ربنا مش هيؤجرني. يعني عملي ده باطل. ما لوش اجر عند الله عز وجل. لأن ليس فيه متابعة فهنا بيكول اي اهواء المنحرفين عن الدين. ما هو يا اما اهواء يا اما دين - [00:34:35](#)
من الكفرة والمنافقين ازاى بقى من مظاهر اتباع اهوائهم اما باتباعهم على بعض دينهم يعني مسألة انا وافقت فيها نصراني او يهودي او بوذى او ايا كان او ملحد وافقت على امر هو بيعتقد دين وهو مش موجود في ديني - [00:34:54](#)
يبقى ده من اتباع اهوائهم ودي مصيبة سودا. مصيبة سودا ما تتقاشر غير دى مصيبة سودا او بترك الدعوة الى الله. ان احنا نقول يا جماعة آآ الدعوة دى ما بیننا وما بین المسلمين. ما لکوش دعوة بالنصارى انتم ليه هتعملوا فتنۃ؟ لأن ما تدعوش النصارى وما ينفعش.
ربنا - [00:35:17](#)

فامرنا بان احنا ندعو الى دين الله عز وجل. هو احنا هندعوا المسلمين الاعلى دين الله انا فهمي ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ده اللي داخل فيه المسلمين ما بينهم وبين بعض - [00:35:38](#)
والدعوة في اصلها مع غير المسلمين فلذلك فادعوا يعني ادعوا اللي مش بيقبله الاسلام او اللي مش على دين الاسلام ادعوه الى هذا الدين لكن شخص خلاص مسلم في بقى امر بمعرفة ونهي عن المنكر - [00:35:55](#)
انا شايفه ممكن يعمل حاجة صح اقوم امره بمعرفة. شايفه بيعمل حاجة غلط مخالفة للدين انها عن المنكر. لكن واحد كافر اصلا
الاصل ان انا ادعوه الى الدين وادعوه الى الاسلام. يدخل الاسلام نبتدى نتابعه بامر بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:36:13](#)
فاصد يعني ان من من ضمن اشكال اتباع اهوائهم ترك الدعوة الى الله وطبعاً مداخل الشيطان بقى اصل دى هتعمل فتنۃ اصل لأن دى تدخل بقى تحت اه قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة - [00:36:32](#)

وبعدين ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. يبقى عندي حكمة وموعظة حسنة وبصيرة في هذا النطاق من العمل
الدعوي اعمل لكن اه يعني ممكن فعلًا فيه ناس تسبب فتنۃ. ما ياما نزلنا معرض الكتاب وبسبب بعض الاخوة ربنا يسامحهم من
الدولة شدنا - [00:36:51](#)

علشان خاطر ما كنش فيه حكمة وما كنش فيه موعظة حسنة. وكان الموضوع بيؤدي الى خناق ومعركة ما بين المسلمين
وال المسيحيين لكن ما دام في بصيرة وحكمة وموعظة حسنة التزم بامر الله عز وجل. وما فيش حد يقول لي لأن الغي موضوع الدعوة
ده. احنا - [00:37:15](#)

طينيين وكلنا لا ما تضايقش النصارى بصراحة. انت كده بتضايقهم. هتروح تقول لهم دول مشركين ودول مش مشركين وتعالوا
للتوحيد ايه يا جماعة؟ هو احنا كفرة لا تعليق اه او بترك الاستقامة فانك ان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين. ولم يقل ولا - [00:37:35](#)

تتبع دينهم. لأن حقيقة دينهم الذي شرعه الله لهم هو دين الرسل كلهم. يعني ايه المفروض ان هم في الاصل اتباع هؤلاء الانبياء. اتباع
سيدنا موسى او اتباع سيدنا عيسى. لكن هم انحرفو. وبالتالي ما بقاش - [00:38:00](#)
دينهم هم اه على دين حقيقي يعني ايه على دين يعني يعني اللي هم عليه يتسمى دين. انا ما اقصدش حقيقي يعني حق. لكن انا
اقصد ان انحرافهم ده عن دين - [00:38:20](#)

واللي هم عليه حالياً ده يتسمى دين الله عز وجل قال لكم دينكمولي دين. فالباطل اللي هم عليه ربنا سماه دين. دينهم هو دين باطل
وهو في الاصل اهواء - [00:38:34](#)

ولما الله عز وجل يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. يبقى هم
بيدينوا دين باطل من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:38:49](#)
لكن هنا في معرض بيان الدين الحقيقي اللي ربنا شرعه لكل البشرية. وبعدين بيان هم تفرقوا هم تفرقوا ليه لما ما تبعوش الدين
اتبعوا الاهواء. يبقى هنا بيكول ولم يقل ولا تتبع دينهم. لأن حقيقة دينهم الذي - [00:39:07](#)

شرعه الله لهم هو دين الرسل كلهم وبعدين هنا بيقول ولكنهم لم يتبعوه بل اتبعوا اهواءهم واتخذوا دينهم لهوا ولعبا التفسير الثاني اللي هنقرأ منه النهاردة اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن وده اول مرة نقرأ منه تأليف الشيخ العلامة محمد الامين ابن -

00:39:30

محمد المختار الشنقيطي رحمه الله ده طبع الدار عالم الفوائد المجلد السابع صفحة رقم مية وتسعين ميزة التفسير ده ولو انه آآ مش كامل لكن هو له تتمة يعني المؤلف مات قبل ما يفسر القرآن كله وبعد كده في حد جه بعد -

00:39:58

انه كمل على نفس المنهج الجزء اللي ناقص من التفسير ميزة التفسير ده آمش مجرد تعليقات اه الشيخ الامام اه محمد مختار الشنقيطي لكن انه الاية بتتكلم في موضوع معين تبتدئ تذكر شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله في -

00:40:19

استحضار كل الايات القرآنية الثانية اللي بتتكلم في نفس المسألة فهنا مسلا نتكلم قوله تعالى ولا تتفرقوا فيه ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هتلاقى ان الامام الشنقيطي بيجيب كل الايات الثانية اللي بتتكلم في نفس المعنى. ان احنا لازم نقيم الدين ولا -

00:40:44

فرق في الدين هنا بيقول الضمير في قوله فيه راجع الى الدين. ولا تتفرقوا فيه في ايه؟ في الدين لا تتفرق في الدين في قوله ان اقيموا الدين. وهذا بيقول وما تضمنته هذه الاية الكريمة من النهي عن الافتراق في الدين. جاء -

00:41:10

في غير هذا جاء مبينا في غير هذا الموضوع. يعني في ايات تانية بتتكلم عن نفس النقطة دي. نقطة ايه؟ ان احنا عندنا دين ربنا شرعه لنا الواجب علينا ان احنا -

00:41:32

نقيم هذا الدين بكل اللي فيه من اصول وفروع والا تتفرق في هذا الدين فيبيقى في نهي ان لا تتفرق فيه لأن ولا تتفرقوا فيه. هل فيه ايات تانية جاء بيهانا ان احنا تتفرق في الدين -

00:41:47

اه طبعا ايات كثيرة. هنا بيقول وما تضمنته هذه الاية الكريمة من النهي عن الافتراق في الدين جاء مبينا في غير هذا الموضوع. وقد بين تعالى انه وصى خلقه بذلك. فمن الايات الدالة على ذلك قوله تعالى -

00:42:05

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا حبل الله هنا دين الله عز وجل الاسلام القرآني السنة الدين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قوله تعالى وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه. صراطى مستقىما يعني -

00:42:23

طريق والمنهج اللي ربنا بايته لكم الاسلام فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. فهذه وصية ايضا نحن نلتزم بدين الاسلام وما نتبعش اي حاجة تانية تفرقنا وتشتتنا. طرق تانية مختلفة غير الطريق اللي ربنا -

00:42:44

بينه لنا وغير الدين اللي ربنا شرعه لنا. شرع يعني ايه؟ يعني واضح وبين وسن والشرع هو الطريق الطريق اللي ربنا ووضحه لك ان انت تسلكه -

00:43:08

وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. في الطفحة اللي بعديها الصفحة رقم مية واحد وتسعين بيقول نحن في تفسير اضواء البيان للامام محمد مختار الشنقيطي بيقول -

00:43:27

وقد بين تعالى في بعض الموضع ان بعض الناس لا يجتنبون هذا النهي. يعني ربنا نهاهم ان هم يتفرقوا في هذا الدين. ربنا نهى عن الفرقة في الدين. لازم نقيم الدين ونتوحد على هذا الدين -

00:43:47

ربنا بين ان مش كل الناس بتسمع لهذا النهي الالهي وهددتهم على ذلك يعني ايه وهددتهم يعني لك وعيid من الله اللي يعمل كده له وعيid. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم -

00:44:04

شيء لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون لأن قوله لأن قوله لست منهم في شيء الى قوله يفعلون فيه تهديد عظيم لهم. لست منهم في شيء يعني هم ما لهم -

00:44:23

هو بك ولا انت لك دعوة بهم. دول كده فرقوا دينهم وما استقاموش على الدين وتوحدوا عليه زي ما انا امرتك انما امرهم الى الله يعني لما يرجعوا لله عز وجل يوم القيمة ربنا هيحاسبهم. ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. يعني ربنا هيقول -

00:44:43

قلت لهم انت عملتم كذا وكذا و تستحقوا على هذه الافعال العذاب وبعدين بيقول قوله تعالى في سورة قد افلح المؤمنون وان

هذه امتك امة واحدة ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. يعني ربنا قال لهم هذه امتك امة واحدة بعد ذكر الانبياء وهكذا -

00:45:03

انا ربكم فاتقوني يعني المفروض بقى نبقى كلنا على هذا الدين. ايه اللي حصل بعد ما ربنا بين ان كل الانبياء جم بالاسلام؟ وان احنا كلنا نعتبر امة واحدة فتقطعوا امرهم بينهم زبرا -

00:45:32

كل حزب بما لديهم فرجون فذرهم في غمرتهم حتى حين. وهذا تهديد ووعيد من الله عز وجل. فذرهم في غمرتهم حتى حين. يعني في هذا الحين ربنا بقى هيوريهم الجزاء لهذا العمل اللي هم عملوه وما التزمواش بان هم يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه -

00:45:48

فقوله وان هذه امتك امة واحدة اي ان هذه شريعتكم شريعة واحدة ودينكم دين واحد وربكم واحد فلا تفرقوا في الدين قوله جل

وعلا فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. دليل على انهم لم يجتنبوا ما نوهوا عنه من ذلك -

00:46:13

ما سمعواش الكلام كان مفروض يفضلوا امة واحدة ومتوحدين على هذا الدين. قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين فيه تهديد لهم ووعيد عظيم على ذلك ونظير ذلك قوله تعالى في سورة الانبياء ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم -

00:46:37

بينهم كل اينا راجعون. كل اينا راجعون يعني ربنا هيحاسبكم على تفرقكم دا وان انت ما التزمتوش وان انت ما توحدتوش. ربنا هيحاسبكم. قوله تعالى كل اينا راجعون فيه ايضا تهديد لهم ووعيد على -

00:47:03

ذلك وقد اوضحنا تفسير هذه الایات في اخر سورة الانبياء في الكلام على قوله ان هذه امتك امة واحدة طيب ما علينا. وبعدين هنا بيقول وقد جاء في الحديث المشهور افتراق اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتراق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وافتراق هذه -

00:47:23

للأسف الشديد يعني مع اني هذا قدر الله عز وجل لكن التأسف على هؤلاء الذين لم يلتزموا باقوال الله عز وجل ولم يلتزموا باوامر الله عز وجل ولم ينتهوا عما نهاهم الله عز وجل. واسأل الله عز وجل ان -

00:47:43

كون من الذين اقاموا الدين ولم يتفرقوا فيه. اللهم امين هنا بيقول ان هذه الامة يعني تتفرق الى ثلاث وسبعين فرقة وان الناجي منها واحدة وهي التي كانت على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:48:03

كلهم في النار الا واحدة. قالوا يا رسول الله ما هي؟ قال ما انا عليه واصحابي الفرقة الناجية هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. ان هناك فرقة واحدة فقط هي الناجية -

00:48:21

حصل فعلا فرقة ما بين المسلمين. لكن بسبب انهم ما اقامواش الدين. اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وهذه هي الفرقة الناجية ولابد يعني خلوا بالكم في غاية الاهمية. القضية مش ايه؟ احنا مش عارف ايه واحنا مش عارف -

00:48:35

في ايه واحنا مش عارف مين فرق مختلفة. يا جماعة انسوا الخلافات وننتحد. مش بالكلام التوحد لن يكون الا باقامة الدين. والدين هو ما كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فيبقى كون ان فيه -

00:48:55

فرق مسلمة او فرق منتبة للإسلام. لا تزيد ان تكون على ما كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يبقى هم اللي تفرقوا. ما ينفعش يتقال للذين على المنهج القويم وعلى الحق المستقيم. لا -

00:49:13

تنازل وخليتوا صاحب والعبوا مع بعض ما تتخانقوش. لا الاجتماع لن يكون الا على اقامة الدين والدين هو ما كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فان امنوا بمثل ما امنتكم -

00:49:33

فقد اهتدوا نسأل الله عز وجل ان يصلح احوال العباد والبلاد وان آآي جتمع المسلمين كلهم على دين الله عز وجل على كتاب الله عز وجل وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباع -

00:49:50

الصحابة والذين اتبعوهم بحسان الى يوم الدين. اللهم امين هنا بعدين بيقول قوله تعالى كبر على المشركين ما تدعوهم اليه بين جل وعلا انه كبر على المشركين اي شق عليهم وعظم ما يدعوهم اليه. يعني الموضوع ده كبير واستصعبوه -

00:50:08

من عبادة الله تعالى وحده وطاعته بامتثال امره واجتناب نهيه ولعزم ذلك ومشقته عليهم كانوا يكرهون ما انزل الله وده من اشرع
الكفر ان انا مش عاجبني اسس الدين داهو مش عاجبني - 00:50:29

فاصبحت اكره ما انزل الله والعياذ بالله المستعان ويجهدون في عدم سماعه لشدة كراحتهم له بل يكادون يبطشون بمن يتلو
عليهم ايات ربهم لشدة غضبهم وكراحتهم له والآيات الموضحة لهذا المعنى كثيرة في كتاب الله - 00:50:50

وفيها بيان ان ذلك هو عادة الكافرين مع جميع الرسل من عهد نوح الى عهد محمد صلى الله عليه وسلم فقد بين تعالى مشقة ذلك
على قوم نوح وكبره عليهم في موضع من كتابه قوله تعالى - 00:51:17

قاتل عليهم نباً نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله فعلى الله توكلت. هنا ان كان كبر عليكم نفس
الكلام كبر على المشركين ما تدعوه اليه - 00:51:36

وقوله تعالى عن نوح واني كلما دعوتهم لتفقر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا تكبر قوله تعالى
جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم يدل دلالة واضحة على شدة بغضهم وكراحتهم. لما - 00:51:54

يدعوهم اليه نوح عليه افضل الصلاة والسلام فهو واضح في انهم كبر عليهم ما يدعوهم اليه من توحيد الله والايام به وقد بين الله
تعالى مسل ذلك في الكفار الذين كذبوا علينا محمد صلى الله عليه وسلم في ايات من كتابه قوله تعالى - 00:52:16

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر وللأسف الشديد ده حاصل من ناس كثير. تقرأ القرآن تقول حكم
اللاطئ. ومدایق انت عايزنا نفصل وما بيقاش فيه اختلط. انت عايزنا ما نطلعش عري في الافلام. انت قرفان - 00:52:36

كده مش مدایق مش عاجبه الكلام اذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. طبعا انا مش اقصد ان هؤلاء
الناس اللي انا بعرض بهم ان دول كفار فعلا هم مسلمين ظاهرا ومحتجين دعوة ومحتجين اقامة حجة ومحتجين بيان ان المسألة -
00:53:01

الشخصية ما بينا وما بينكم والمسألة مش ان احنا متزمتين متشددين وحشين متخلفين رجعيين عاززين نتحكم فيكم ونمشيكم على
مزاجنا لا احنا بنقول لكم يا جماعة هذا كلام الله هذه شريعة الله. ربنا بيقول كزا وكزا وكزا - 00:53:25

هم مش عاجبهم كلام ربنا القضية مش ما بينا وما بينهم شخصيا القضية ما بينهم وما بين شرع الله عز وجل هم عاززين يتبعوا اهواه
مش عاززين يتبعوا شرع الله عز وجل - 00:53:48

ممكن يكونوا بيتابعوه في بعض الحاجات ومش عاززين يتبعوه في بعض الحاجات. ما ينفعش احنا كده بقينا زي اليهود والنصارى.
اتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة في الدنيا. ويوم القيمة يرد الى اشد
العذاب - 00:54:00

الله المستعان اذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون يستون بالذين يتلون عليهم اياتنا الله
المستعان وبعدين هنا بيقول قوله تعالى تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر - 00:54:21

الآية بقية الآية يعني يدل دلالة واضحة على شدة بغضهم وكراحتهم لسماع تلك الآيات وقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القرآن ولغو فيه وقوله تعالى في الزخرف لقد جاءوا لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون والعياذ بالله - 00:54:42

وقوله تعالى في قد افلح المؤمنون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون. والعياذ بالله. وقوله تعالى في القتال
ذلك بائهم كرهوا ما فانزل الله فاحبط اعمالهم - 00:55:05

فاحبط اعمالهم. وقوله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افالك اثيم يسمع ايات الله
تتل على عليه عليه ثم يصر مستكرا كان لم يسمعها - 00:55:24

فبشره بعذاب اليم نسأل الله العافية وقوله تعالى اذا تتلى عليه اياتنا ولی مستكرا كان لم يسمعها لأن في اذنيه وقرأ بشره بعذاب
اليم والعياذ بالله وقوله تعالى وقالوا قلوبنا في اكتة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقرروا ومن بيننا - 00:55:46

ومن بيننا وبينك حجاب. يعني ما فيش وقالوا قلوبنا في اكتة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقرروا ومن بيننا وبينك حجاب. ما في مش

قابلين اي حاجة منك خالص والآيات بمثل ذلك كثيرة - 00:56:16

يعني هو عاوز يقول لك كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ربنا تكلم عن هذا كثيرا جدا جدا جدا الله المستعان واعلم ان هؤلاء الذين يكرهون ما انزل الله يجب على كل مسلم ان يحذر كل الحذر من ان يطيعوا من ان - 00:56:38

في بعض امرهم لان ذلك يستلزم نتائج سيئة متناهية في السوء. كما اوضح تعالى في ذلك كما اوضح تعالى ذلك في قوله افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ ان الذين ارتدوا على ادبائهم - 00:56:59

من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزلوا الله سنتطيغكم في بعض الامر. والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا توفتهم الملائكة - 00:57:19

يضربون وجوههم وادبائهم. ذلك بانهم اتبعوا ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا ورضوانه فاحبطة اعمالهم الآيات دي في غاية الخطورة يعني احنا خلاص ربنا شرع لنا من الدين. شرع لكم من الدين - 00:57:39

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين وبعدين ربنا بيقول فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم يعني احنا ربنا شرع لنا دين وامرنا ان اقيموا الدين - 00:58:00

وان احنا ندعو لهذا الدين ونستقم عليه بعد كل ده نتبع اهواءهم ويبقى جزاءنا ايه الله المستعان فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبائهم. ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا ورضوانه فاحبطة اعمالهم. فعلى كل - 00:58:21

مسلم ان يحذر ثم يحذر كل الحذر من ان يقول للذين كفروا الذين يكرهون ما انزل الله سنتطيغكم في بعض الامر لأ احنا عندنا شريعة وعندهنا دين تطعون انتم في دين ربنا. يا كده يا ما فيش طاعة وما فيش اتفاق ما بینا - 00:58:47

لان ذلك يسبب له ما ذكره الله في الآيات المذكورة ويكتفيه زجرا وردعا عن ذلك قول ربه تعالى فكيف اذا هم الملائكة يضربون وجوههم وادبائهم. الى قوله فاحبطة اعمالهم الله المستعان - 00:59:11

التفسير اللي بعده تفسير الامام الشعراوي رحمه الله المجلد الثاني والعشرون صفحة رقم الف تلتاشر الف سبعينية خمسة وعشرين. احنا قلنا ايه؟ ان ترقيم الصفحة متتابع يعني احنا في الجزء - 00:59:33

الاتنين وعشرين صفحة رقم تلتاشر الف مقعدين طيب هنا طبعا في تفسير قوله تعالى شرع لكم من الدين الى اخر الآية بيقول هذه الآية هي المذكورة التفصيلية او التفسيرية لآية الثالثة في اول السورة - 00:59:51

يعني الآية دي بتفسر وبتفصل كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم او حى اليك بايه؟ شرع لكم من الدين والتفصيل بعد الاجمال اسلوب من اساليب القرآن الكريم. يعني هنا في بداية السورة ربنا ذكر اجمالا ربنا او حى اليك زي ما او حى للي قبلك - 01:00:14

او حالية بايه بهذا الدين اللي وصى به نوح ووصى به ابراهيم وموسى وعيسى فده التفصيل هنا بيقول قوله تعالى شرع لكم من الدين يعني سن لكم وبين ووضح ومن هذه المادة شرع - 01:00:38

الرعى والشريعة يعني طريقة واضحة. والانسان في والانسان فيه جانبا. المادة والروح يعني التشريع ده آآ في جانبين المادة والروح حاجات مادية و حاجات روحية. فكما ان الحق سبحانه ضمن له - 01:00:59

قاء حياة المادة بالماء والطعام والهواء. كذلك جعل له حياة لروحه حياة بالقيم والاخلاق وهذه القيم هي منهجه الله. الذي نزل على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم. وبهذا منهجه تحيا القلوب والارواح كما تحيا الابدان بالطعام - 01:01:22

وهذا الشرع وهذه القيم ليست جديدة في موكب الرسائلات بل هي سنة الله فيمن سبق كان لهم دين وشرع كل بما يناسبه لذلك قال بعدها ما وصى به نوح يعني الدين ده مش جديد. ده اللي ربنا شرعه لك هو اللي وصى به نوح والباقيين. يعني ما امر به - 01:01:40

نوح والزمه من التكاليف واختار نوح يعني ربنا ذكر هنا نوح في بداية الآية شرع لكم من الدين ما وصى به نوح واختار نوح لانه كان اول رسول في العموميات - 01:02:07

وقد قال بعض العلماء ان نوح ارسل كذلك للناس كافة على اعتبار ان الناس في زمنه كانوا هم ركاب السفينة فعموميته خاصة

بالموجودين معه على السفينة. اما عمومية رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فكانت عاممة الناس في كل - [01:02:20](#)
ما كان على وجه الارض ما علينا. هنا بيقول ثم تأمل هنا دقة الاداء القرآني فيه. والنقطة دي في غاية الاهمية. ذكرها اكتر من مفسر
لكن انا حبيت اجييها من - [01:02:39](#)

تفسير الشعراوي لانه ذكرها ببساطة. هنا بيقول ثـم تأمل هنا دقة الاداء القرآني في ما وصى به نوحا ما هنا اسم موصول بمعنى الذي
يعنى ربنا بيقول شـرع لكم من الدين ما وصـى به اسـم موصـول بـمعـنى الذي يـعني الشرـع لكم الذي وصـى به نوـحا - [01:02:51](#)
وكان المنطق ان يقول بعدها وما اوحينا اليك باسم الموصول ما لكن هنا الكلام عن الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بي الذي وهي امي الموصولات كلها - [01:03:15](#)

يعنى هو عاوز يقول ايه ربنا قال شـرع لكم من الدين ما وصـى به نوـحا وبـعـدـين والـذـي اوـحـيـنا اليـك وبـعـدـين رـجـعـ مرـةـ تـانـيـةـ وماـ وـصـيـناـ
به ابراهيم وموسى وعيسي. اشـعـعـنـى لـماـ جـهـ يـتـكـلـمـ عنـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـمـلـ نـقـطـتـيـنـ - [01:03:33](#)

جاب اسـمـ مـوـصـولـ مـخـتـلـفـ الـلـيـ هوـ زـيـ ماـ بـيـقـولـ عـلـيـهـ اـهـ الشـيـخـ الشـعـراـويـ اـمـهـ المـوـصـولـاتـ كـلـهـاـ فـيـنـ قـالـ الـكـلـامـ دـهـ ؟ـ اـرـجـعـ بـسـ فيـ
الـصـفـحةـ الـلـيـ قـبـلـهـاـ اـهـ وـبـيـقـولـ اـيـهـ دـهـ !ـ كـبـرـ - [01:03:57](#)

اهـ بـيـقـولـ فـجـاءـ بـالـذـيـ وـهـ اـمـ المـوـصـولـاتـ كـلـهـاـ.ـ يـعـنـىـ رـبـنـاـ قـالـ ماـ وـصـىـ بهـ نـوـحاـ وـبـعـدـينـ والـذـيـ اوـحـيـناـ اليـكـ.ـ وـبـعـدـينـ وـماـ وـصـيـناـ بهـ
فـيـقـىـ نـوـحـ مـاـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ الـذـيـ الـبـاقـيـنـ ماـ.ـ لـيـهـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ النـصـ ؟ـ وـبـعـدـينـ فـيـ اختـلـافـ تـانـيـ.ـ الـلـيـ هـوـ - [01:04:14](#)

هـوـ بـيـقـولـ اـيـهـ ماـ وـصـىـ بهـ نـوـحاـ وـالـذـيـ اوـحـيـناـ بـجـمـعـ الـاـمـامـ الشـعـراـويـ بـيـقـولـ اـيـهـ ؟ـ اـنـ كـلـ دـهـ عـلـشـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـبـيـنـ مـدـىـ خـصـوصـيـةـ
وـجـلـاءـ وـعـظـمـ قـدـرـ الـوـحـيـ الـلـيـ نـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:04:42](#)

باـخـتـلـافـ لـغـوـيـ بـسـيـطـ كـدـهـ بـدـلـ ماـ يـسـتـخـدـمـ ماـ زـيـ ماـ يـسـتـخـدـمـ معـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـعـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ غـيـرـ فـيـ النـصـ
خـلـاـهـاـ وـالـذـيـ اوـحـيـناـ بـالـجـمـعـ اليـكـ فـهـنـاـ بـيـقـولـ اـيـهـ - [01:05:09](#)

هـنـاـ بـيـقـولـ وـمـاـ غـيـرـهـ جـاءـتـ ماـ يـعـنـىـ معـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ وـمـعـ اـبـرـاهـيمـ جـاءـتـ ماـ لـكـنـ معـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ جـاءـ الـذـيـ هـيـ اـمـ المـوـصـولـاتـ كـلـهـاـ ثـمـ
تـلـاحـظـ الـفـعـلـ وـالـصـ هـكـذـاـ بـالـمـفـرـدـ.ـ اـنـمـاـ معـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـالـذـيـ اوـحـيـناـ اليـكـ بـنـونـ الـجـمـعـ - [01:05:29](#)

هـاـنـوـنـ الـعـلـمـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـودـ السـيـاقـ إـلـىـ اـسـتـخـدـمـ ماـ مـرـةـ أـخـرـىـ.ـ وـمـاـ وـصـيـناـ بهـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـهـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ خـصـوصـيـةـ
لـسـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ بـيـنـ سـائـرـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ السـلـامـ.ـ وـبـيـبـيـنـ مـدـىـ عـظـمـتـهـ وـمـدـىـ - [01:05:49](#)

قـدـرـهـ وـهـكـذـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ شـرـعـ وـوـصـىـ بـمـاـذـاـ تـأـتـيـ بـعـدـ اـنـ وـيـسـمـونـهـاـ اـنـ التـفـسـيرـةـ يـعـنـىـ تـفـسـيرـ لـنـاـ تـفـسـرـ لـنـاـ مـدـلـولـ شـرـعـ وـوـصـىـ.ـ يـعـنـىـ
ربـنـاـ قـالـ شـرـعـ لـكـمـ مـنـ الدـيـنـ ماـ وـصـىـ بهـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ بـقـىـ ؟ـ اـنـ اـقـيـمـواـ الـدـيـنـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ فـيـهـ.ـ اـنـ اـقـيـمـواـ الـدـيـنـ.ـ هـوـ دـهـ الـلـيـ رـبـنـاـ شـرـعـهـ
وـصـىـ بهـ - [01:06:08](#)

اـنـ اـقـيـمـواـ الـدـيـنـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ فـيـهـ - [01:06:35](#)
اـنـ اـقـيـمـواـ الـدـيـنـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ فـيـهـ

اـذـ وـصـىـ اللـهـ هـؤـلـاءـ الـنـبـيـاءـ بـاـنـ يـقـيـمـواـ الـدـيـنـ وـبـعـدـ التـفـرـقـ فـيـهـ وـالـاـخـتـلـافـ هـنـاـ بـيـقـولـ اـزـايـ بـقـىـ نـقـيمـ الـدـيـنـ وـاـقـاـمـةـ الشـيـءـ اـيـ جـعـلهـ
قـائـمـاـ.ـ وـالـقـيـامـ هـوـ الـعـمـدـةـ فـيـ الدـلـالـةـ عـلـىـ القـوـةـ وـالـمـقـدـرـةـ.ـ فـالـاـنـسـانـ لـاـ يـقـومـ - [01:06:49](#)

اـلـاـ حـالـ قـوـتهـ فـانـ تـعـبـ مـنـ الـقـيـامـ قـعـدـ.ـ فـانـ تـعـبـ مـنـ الـقـعـودـ اـضـطـجـعـ.ـ فـالـحـقـ يـرـيدـ مـنـاـ اـنـ نـجـعـ الـدـيـنـ قـائـمـاـ يـعـنـىـ نـقـومـ بـهـ لـاـ نـقـعـدـ وـلـاـ
نـنـامـ.ـ يـعـنـىـ نـقـومـ يـبـقـىـ فـيـ حـالـةـ قـوـةـ فـيـ تـنـفـيـذـ الـدـيـنـ فـيـ الـلـاتـزـامـ يـكـونـ - [01:07:11](#)

فـيـ اـسـتـقـامـةـ مـاـ يـكـونـشـ فـيـهـ تـكـاسـلـ وـهـكـذـاـ فـالـقـيـامـ هـنـاـ كـنـاـيـةـ عـنـ الـاـهـتـمـامـ بـهـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ فـيـهـ نـهـيـ عـنـ الـاـخـتـلـافـ فـيـهـ
بعـدـيـنـ فـيـ الصـفـحةـ رـقـمـ تـنـتـاشـرـ الـفـ سـيـعـمـيـةـ تـسـعـةـ وـعـشـرـيـنـ - [01:07:33](#)

اـرـقـامـ صـفـحـاتـ فـلـكـيـةـ مـاـ عـلـيـنـاـ.ـ هـنـاـ بـيـقـولـ اـذـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ اـنـ اـقـيـمـواـ الـدـيـنـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ فـيـهـ لـاـ تـأـخـذـوـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـونـ اللـهـ.ـ اوـ لـاـ تـتـخـذـوـ
اـرـبـابـاـ مـنـ دـونـ اللـهـ.ـ يـعـنـىـ اـنـ اـقـيـمـواـ الـدـيـنـ الـلـيـ هـوـ التـوـحـيدـ وـالـاـيمـانـ وـالـاسـلـامـ وـهـكـذـاـ.ـ وـلـاـ تـتـفـرـقـواـ - [01:07:52](#)

وـفـيـ يـعـنـىـ تـفـضـلـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ التـوـحـيدـ وـتـفـضـلـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـدـيـنـ وـمـاـ تـنـحـرـفـوـشـ عـلـىـ شـرـكـ وـالـىـ كـفـرـ فـهـنـاـ بـيـقـولـ لـاـ تـتـخـذـوـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـونـ

الله او لا تتفرقوا في الدين شيئاً واحزاها - 01:08:12

كما في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. في سورة الانعام فساعة اه فساعة تتشتت الجماعة فرقاً فسعت فساعة تتشتت الجماعة فرقاً اعلم انهم جميعاً جانبو الصواب. لأن الحق واحد يجب ان نلتقي جميعاً حوله. طبعاً انا -

01:08:29

تعليق ان هنا بيقول فساعة تتشتت الجماعة فرقاً اعلم انهم جميعاً جانبو الصواب. لأن مش جميعاً جانبو الصواب ما هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ان الامة ستفترق. لكن في منهم واحد بس على حق - 01:08:54

هو الحق واحد فاكيد واحد بس هو اللي على حق. والباقي ايه؟ افترق عن هذا الحق طيب بعددين بيقول كبر على المشركين ما تدعوههم اليه كلمة كبر بالضم يعني عظم عليهم وشق عليهم - 01:09:11

اما كبر بالفتح فتقى للسن. فالشركين عظم عليهم ما تدعوههم اليه من التوحيد وخلاص العبادة لله تعالى وشق عليهم ان ينطقوها بكلمة الشهادة لا الله الا الله وهم يفهمون جيداً معناها ومقتضها. دي نقطة في - 01:09:29

غاية الالاهية ان الموضوع ما كانش مجرد ايه؟ نطق كلام الناس دي كفار قريش زمان كان عندهم نخوة كان عندهم ام مروءة كان عندهم اخلاق كان عندهم التزام وبالتالي هو يعرف - 01:09:49

ان لو قال لا الله الا الله لازم يلتزم به لأن لا الله الا الله محمد رسول الله لها الشروط ولها توابع ولها فضيات مش كلام يتقال وخلاص. احنا للاسف الشديد معظمنا فاكر ايه؟ لا الله الا الله محمد رسول الله. انا قلتها خلاص انا مسلم وانا داخل الجنة - 01:10:07

المسألة في الاساس قائمة ايه؟ عمل قلبي في الاساس المهم مش النطق باللسان. المهم الایمان والعقيدة الراسخة في القلب بعد كده تعلنها بلسانك وتظهر فيما بعد على جوارحك واركانك باتباع الاحكام الالهية - 01:10:33

والشرائع والوصايا الالهية لكن ما هياش مجرد كلمة تنتفعها علشان كده كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. لأن المشكلة مش مجرد ان هم يدخلوا الاسلام بان هم ينطقوها بلسانهم. لا - 01:10:56

لا الله الا الله محمد رسول الله. لأ ده فيه تبعيات. فيه مقتضيات فيه شروط فيه لوازم فيه حاجات بعد كده لازم يعملوها علشان بيقولوا فعلًا بيهذوا عملياً لعقيدة راسخة في - 01:11:11

قلوبهم اللي هي عقيدة التوحيد. والایمان بالله وحده لا شريك له هنا بيقول وشق عليهم ان ينطقوها بكلمة الشهادة لا الله الا الله وهم يفهمون جيداً معناها ومقتضها عندهم ليست كلمة تقولها اللائقة. انما هي منهجه حياة. لها متطلبات والا لكانوا قالوها - 01:11:28

يعني لو الموضوع مجرد كلام كانوا قالوها لكن هم عارفين ان القضية مش مجرد كلام لا الله الا الله محمد رسول الله من اهم المقتضيات. اللي احنا لازم نطبقها في آآ حياتنا - 01:11:54

دلوتي من اهم مقتضياتها ومن اهم متطلباتها ان انت تصدق الله عز وجل في كل ما جاء به في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ومن اهم مقتضياتها ومن اهم متطلباتها ان انت تنفذ كل اللي قاله ربنا - 01:12:08

سواء في القرآن الكريم او عن طريق وحي السنة النبوية الشريفة. لكن احنا بنقول كده بلساننا لا الله الا الله وان محمد رسول الله طب وبعدين ربنا امرك بكذا يا راجل مش مشكلة بقى - 01:12:28

هو احنا لأ كده يعني لأ ما ينفعش في شروط لا الله الا الله وفي متطلبات وفي مقتضيات مش مجرد كلمة تقولها وبعد كده تنفس كل اللي ربنا بيأمره في القرآن الكريم او حتى مش كله. في حاجات انت مش عايز - 01:12:42

منها ما ينفعش. اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ما ينفعش ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه لا تتفرقوا في يعني تطبقوه كله لا تتفرقوا فيه يعني ما تروحش آآ تتحزب وتتحرف - 01:13:04

تابع اهواه وهكذا الله المستعان هنا بيقول ايه؟ عظم في انفسهم وشق عليهم ان يكون الناس سواسية كاسنان المشط لا فرق بينهم الا بالتقى والعمل الصالح وهم السادة اصحاب السلطة الزمنية من قديم. فكيف يأتي الاسلام ويتسوي بين السادة والعبيد؟ فكبر عليهم ذلك وعظم في انفسهم - 01:13:23

انا بقول ان في ناس دلوقتي عندها اعتقاد ان الاسلاميين وانا مش بقصد بقى اخوان ولا اي حاجة لأننا بتكلم ايدولوجيات فكرية ان الاسلام هيعلي شأن علماء الدين. وهيعلي شأن الشيوخ وهيعلي شأن حفظة القرآن. وهيعلي شأن الدعاء. فيه ناس - [01:13:53](#)
كبر عليهم ان اللي كانوا في السجون يحكموا البلاد ويكونوا السادة ويكونوا السادة ليه؟ لا لشيء الا لعلمهم في الدين ولا للشيء الا لتقواهم ولا لشيء الا للتزامهم بالدين في ناس فعلاً حقيقة واقعاً. انت مين انت عشان تمسك البلد - [01:14:18](#)
انت مين انت عشان تحكم؟ انت مين انت عشان يبقى لك شأن كبير على هذا انت لست خارج من السجن. انت كنا بنعلقك على باب القسم. انت كنا بنحبسك في الاوضة الضلمة بالسنين وبينناك - [01:14:45](#)

ازاي انت دلوقتي بقى لك الحكم وتبقى لك علو شأن لدینك ولتقواك ولعلمك ولمعرفتك باحكام الفقه والشريعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه فلذلك لأ سيبك بقى من موضوع الدين خلينا بقى في في حوار العلمانية ده اللي هيخلينا احنا السادة - [01:15:02](#)
سيبك بقى من معرفة شريعة اسلامية وسيبك من من ضوابط الشريعة الاسلامية في من هم اهل الحل والعقد وسيبك انت من ضوابط الشريعة الاسلامية في مين اللي مفروض يكون له كلمة تتسمع؟ لا - [01:15:29](#)
سيبك انت من الكلام ده. خلينا في العلمانية اللي ممكن تخلي واحد سفيه تافه روبيضة يتكلم في امر العامة. واحد وما تفهمش جايبينه منين ويقوم يقول لك يخطب في الناس في التحرير ولا يعمل مؤتمر صحفي وكأنه قائد للامة. وهو تافه ومنحرف عقائديا - [01:15:45](#)

وليس له قيمة اصلاً. هم حابين ده ده لو بالمعايير الاسلامية ما لوش انه يتكلم في شأن المسلمين وفي شأن البلاد والعباد اصلاً. هم مش حابين ده. كبروا على المشركين ما تدعوهم - [01:16:08](#)

شق عليهم ان يكون الناس سواسية شق عليهم ان يكون هؤلاء لهم شأن عالي لديهم ولتقواهم ولعلمهم الصالح ولفقههم ولفهمهم في الدين لذلك وقفوا في وجه رسول الله وعدوه وأخذوا منه موقف اللدد والخصوصة او اللدد والخصوصة. يعني - [01:16:22](#)
خصوصة شديدة لكن الحق سبحانه يطمئن رسوله فيقول بعدها الله يجتبي اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب الله يجتبي اليه من يشاء ويهدى اليه من ينibir الحق سبحانه وتعالى يطمئن رسوله صلى الله عليه وسلم يقول له - [01:16:50](#)

لا تهتم بموقفهم العدائى لك ومصادمتهم لدعوتكم فهذا امر طبيعي فوقفوهم في وجهكم شهادة لك انك على الحق لانك ستأخذ منهم وتسليهم السيادة التي كانت لهم وتمتنع الفساد المنتشر في مجتمعهم وهم متذمرون بهذا الفساد - [01:17:13](#)
والناس مستكينة لهم لأنهم مستضعفون لا حيلة لهم ده حالنا دلوقتي عاوزين ننجي الاسلاميين جانباً. مصر علمانية بالفطرة. احنا بنضحك على نفسينا وبنقول مصر متدينة بالفطرة. لا مصر علمانية في الفترة. احنا لو - [01:17:36](#)

وما نحنناش الاسلاميين جانباً بقى احنا ما عملناش حاجة الله المستعان فهنا بيقول لك اذا عداوهم لك امر طبيعي فهم يسيرون وفق طبيعتهم وانت تسير وفق طبيعتك. يعني من شيمتهم الاعتداء والعناد والمكابرة ومن شيمتك التحمل - [01:17:58](#)
فكأن قوله تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدى اليه من ينibir. اشاره الى ان هؤلاء الصناديد المعاندين للدعوة سوف يكون منهم انصار لها واعلام في سمائها فلا تجعل يعني ربنا بيقول الله يجتبي اليه من يشاء يعني. هم بيعدوك دلوقتي فيه ناس ممكن ربنا يجتبيهم - [01:18:20](#)

منهم يقاومون مسلمين او ان فيما معناه ان خلاص يعني دور ربنا مش كاتب لهم الهدایة ايا كان. فلا تتعجل ولا تحزن ولا تهتم سوف نأخذهم الى مساحة الایمان واحداً تلو الآخر. وبالفعل صدق الله فيما اخبر به رسوله. فقد دخل في الاسلام عمر وخالد وعمرو وعكرمة وغيرهم - [01:18:44](#)

طيب وبعدين هنا بيقول في قوله تعالى فلذلك فادعوا الاشارة في قوله تعالى فلذلك اشارة للكلام السابق فالله تفرقوا واختلفوا وكتموا الكتاب وحرفوه ما داموا فعلوا ذلك فقم انت بمهمة الدعوة لتصلح ما - [01:19:08](#)
قد هؤلاء وتقيم ميزان الحياة بالحق وبالعدل وتدرك هؤلاء عما هم فيه ولاحظ هنا ان التعبير يجمع بين القول والعمل. فادع واستقم كما امرت. فلذلك فادعوا واستقم كما امرت يعني ليكن قوله موافقاً لحركتك كما قال في موضع اخر ان الذين قالوا ربنا الله ثم -

قاموا على ما قالوه وسبق ان قلنا ان الخط المستقيم هو اقرب طريق بين نقطتين فاستقم يعني كن على الجادة وعلى الطريق السوي وقد سماه القرآن الصراط المستقيم. وسماه سواء السبيل - 01:19:57

وهو الذي يوصلك الى غايتها من اقرب طريق فكان الحق سبحانه حينما يأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بذلك انما يقول له استقم لأن استقامتك اتكى على المنهج الذي جئت به ادعى الى القبول والى تصديقك والاستماع لك - 01:20:15
يعني انت بتدعوا وفي نفس الدعوة تستقم لي انت بتدعوا اليه فكون ان افعالك موافقة لكلامك ده ادعى انهم يصدقوك ويتبعوك فهنا بيقول معلوم ان التعليم والنصح بالعمل اجدى وانفع من الكلام النظري. لذلك لما سأله احد الصحابة رسول - 01:20:39
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك. قال له قل امنت بالله ثم استقم. طبعاً قل مش برضو كلام لكن انت عندك هذا الايمان - 01:21:01

اعلن هذا الايمان واظهره واستقم على هذا وهذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وبعد ان امره ربها بالاستقامة على منهج الحق نهاية عن اتباع اهواء القوم ولا تتبع اهواءهم. فالاهوى سبيل الاختلاف والتفرق. يا اما دين يا اما هوى. ومن هذه الاهواء قولهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:18

تعبد الهتنا سنة ونبعد الهك سنة وفيه نزلت سورة الكافرون وقل آللّي بعديها بقى وقل امنت وبما انزل الله من كتاب اي كتاب هنا نكرة افادت الشمول. يعني امنت بكل كتاب انزله الله من قبل - 01:21:44

آخر تفسير هنقرأ منه النهاردة واسف على الاطالة لكن ده علشان خلاص اخر فيديو في هذا الجزء تفسير ايسر التفاسير لابي بكر جابر الجزائري المجلد الرابع صفحة رقم ستمية نقرأ هداية الآيات - 01:22:05

اللي هو من شرع لكم من الدين. هنا بيقول دين الله واحد وهو الايمان والاستقامة على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعدين رقم اتنين حرمة الاختلاف في دين الله المسبب - 01:22:23

تضييع الدين كلا او بعضا. يعني هذا الاختلاف يا اما هيضيغ الدين كله يا اما هيضيغ بعض منه. وكده كده مشكلة كبيرة جداً رقم ثلاثة مرد التفرق في الدين الى الحسد والبغى بين الناس. فلو لم يحسد بعضهم بعضاً ولم يبغى بعضهم على بعض - 01:22:39
لما تفرقوا في الدين ولا قاموا مجتمعين فيه في صفحة رقم ستمية واتنين بيقول كلام ممتاز جداً آآ في قوله تعالى فلذلك فادعوا ما بيقول قوله تعالى فلذلك فادعوا اي فالى ذلك الدين الحق - 01:22:59

الذى هو الاسلام الذى شرعه الله لكم ووصى به نوح وآواه اليك فادعوا جميع الناس عربهم وعجمهم فإنه دين الله الذى لا يقبل ديناً سواه ولا يكمل الانسان في اخلاقه ومعارفه وادابه ولا يسعد في الدارين الا عليه - 01:23:20

ده يعتبر أنه ملخص لكل الفيديوهات اللي احنا بنقولها في هذا الجزء الاول ان الدين عند الله الاسلام هنا بيقول فادعوا جميع الناس عربهم وعجمهم فإنه دين الله الذى لا يقبل ديناً سواه - 01:23:45

ولا يكمل الانسان. يعني ما يبقاش كامل في اخلاقه ومعارفه وادابه. ولا يسعد في الدارين الا عليه. يعني لما يكون على هذا الدين ما يحصلوش الكلام ده غير لما يكون على هذا الدين. واستقم عليه كما امرك ربك فلا تزغ عنه - 01:24:02

ولا تعدل به غيره. يعني ما فييش اي دين تاني او اي حاجة تانية غير الهيئة تساويها بدين ربنا. ما ينفعش فلا آآ فلا تزغ عنه ولا تعدل به غيره فإنه الصراط المستقيم الذي لا يزيغ عنه الا هالك. هالك يعني - 01:24:22

روح في النار ولا تتبع اهواء المشركين ولا اهواء اهل الكتاب. وقل في صراحة ووضوح امنت بما انزل الله من كتاب فلا اؤمن ببعض واكفر ببعض كما انتم عليه عشر اليهود والنصارى. وقل لهم امرني ربى ان اعدل بينكم في الحكم اذا تحاكمتم الي - 01:24:42
كما اني لا افرق بينكم اذا اذا اذ اعتبركم على الكفر سواء يعني انتم ما فرقش ما بينكم. واعدل ما بينكم يعني في الحكم. كما اني لا افرق بينكم اذا اعتبركم على الكفر سواء فكل من لم يكن - 01:25:03

الاسلام الذي كان عليه نوح وابراهيم وموسى وعيسى. والذي عليه انا واصحابي اليوم فهو كافر من اهل النار الله المستعان. اللهم انا

نعود بك من النار. اللهم انا نسألك ان تمييتنا على الاسلام. يا رب العالمين. هكفي بهذا - [01:25:23](#)

وفعلا اتمنى ان انتو لا تنسوني من صالح دعائكم احنا كده خلصنا الجزء الاول من هذه الفيديوهات احنا لسه ما نعرفش رمضان هيبقى تسعة وعشرين يوم ولا تلاتين يوم لو هو تسعة وعشرين يوم ده الفيديو رقم تسعة وعشرين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الفيديوهات - [01:25:42](#)

الجديدة ستكون عن الایات التي تبين كفر اليهود والنصارى والنصارى خصوصا صراحة. يعني احنا قلنا منهج عام كل اللي مش مسلم يبقى اوتوماطيك له كافر ومشرك وعلى ضلال وعلى باطل - [01:26:03](#)

وهيدخل النار وما لو ش مكان في الجنة طيب هل في كلام خصوصا عن اهل الكتاب؟ طب ما احنا جبنا ايات كتيرة آآ بتتكلم عن اهل الكتاب تحديدا. لأننا عاوز بقى - [01:26:19](#)

ایات بتقول النصارى كفرة علشان كده تحديدا او ايات بتبيين صراحة دول اسمهم ايه؟ كفار اللي يعمله كده سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:26:32](#)